



عناصر المادة

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مصرع 85 أسدية في كمين بالقلمون، مع تردد أنباء عن سيطرة قوات الأسد على بلدتين في القلمون، وفيلق بدر العراقي يتدخل لدعم الأسد وحزب الله، وتحذيرات أطلقتها كتائب وألوية المجاهدين من حصار النظام لحلب.



[جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:](#)

[34 قتيلا:](#)

قتل يوم الإثنين أكثر من 34 شخصاً معظمهم في ريف دمشق ودرعا، ومن بين القتلى طفلاً و7 أشخاص قتلوا تحت التعذيب، وبهذا يكون قد قتل في دمشق وريفها 10 أشخاص بينهم طفل، وقتل في درعا 8 أشخاص بينهم طفل، وقتل في

حلب 5، وقتل في إدلب 4 أشخاص، وقتل في ديرالزور 4، وفي حمص قتل 2، أما اللاذقية فقد قتل بها شخص واحد. (1)

قوات الأسد تقصف اليرموك:

قصفت قوات نظام الأسد أمس مخيم اليرموك، بعد أن خرقت الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل أسبوع. وذلك عندما قامت أجهزة الأمن الأسدية باعتقال عشرات المدنيين خلال عمليات تسلم المعونات والمواروغة في إدخال السلع الغذائية ودخول شخصيات وقادة مجموعات تشبيحية من القيادة العامة إلى المخيم». (2)

و تعرضت المنطقة الفاصلة بين حي جوبر والقابون لقصف بقذائف الهاون والمدفعية من القوات الأسدية. وسقطت قذائف عدّة على مناطق في محيط ساحة العباسين. (3)

القصف والغارات:

قصفت قوات الأسد منطقة الاشتباك، في مدينة الشيخ مسكنين بقذائف الدبابات، فيما سمع دوي انفجارات ضخمة في أحياء المدينة، كما تعرض مخيم درعا، ولبلدي: تسيل، وعدوان، بريف درعا، تعرضوا لعمليات قصف كثيفة من قبل قوات الأسد بعد منتصف الليل. (5)

و كثفت القوات النظامية من وتيرة قصفها لمنطقة القلمون، مستهدفة أحياء ببرود بصواريخي أرض - أرض، وقذائف مدفعية». حيث أفاد ناشطون أمس بسقوط صاروخ أرض - أرض في مدينة ببرود، أحدهما استهدف وسط المدينة في أطراف حي القاعة، والثاني سقط في منطقة العقبة، في حين تواصل القصف بالبراميل المتفجرة على المدينة الصناعية. واتسعت رقعة القصف أمس لتطال مدينتي رنكوس والزبداني.

و قتل العشرات في غارات جوية شنتها طائرات النظام السوري على بلدة كفر تخاريم في إدلب قرب الحدود التركية. (7)
فيلق بدر العراقي:

أفاد ناشطون سوريوناليوم الاثنين بانضمام "فيلق بدر" العراقي إلى "حزب الله" في القتال مع قوات الأسد على "جبهة القلمون" بريف دمشق بعد أن تكبدوا خسائر فادحة في صفوفهم. وقد أكدت عدة مصادر في الثورة السورية عن بدء تواجد ميليشيا بدر العراقية بشكل كثيف إلى بعض الجبهات في "القلمون" خاصة جبهتي "ريما" و"السحل" حيث شهدتا معارك عنيفة بين قوات الأسد والثوار. (4)

عمليات المجاهدين:

مصرع 85 أسديا في كمين:

قتل 85 جنديا من قوات النظام الأسدية في كمين لـ"الجihadيين" لـ"الله" في القتال مع قوات الأسد على "القلمون" بريف دمشق. عندما قامت قوات النظام بمحاولة التسلل خلال الاشتباكات - التي تجددت لليوم 29، بين قوات النظام الأسدية، وحزب الله اللبناني، وفيلق بدر العراقي من جهة، وألوية تابعة للواء التوحيد من الجهة الأخرى، إلا أن المجاهدين تمكنا من نصب كمين لهم، وقتل 85 جنديا. يأتي ذلك بعد أن تمكنت قوات المعارضة من صد هجمات متكررة بالدبابات على المدينة، وتمكنوا من إعظام ودمير العديد من تلك الدبابات. (10)

بدء معركة "الفتح المبين" لتحرير جنوب حلب:

أعلنت "حركة فجر الشام الإسلامية" وحركة أحرار الشام الإسلامية، وجبهة النصرة، وحركة حزم، مساء أمس الأحد، عن تشكيل غرفة عمليات "الفتح المبين"؛ لتحرير جنوب مدينة حلب. وقالت "الفصائل" في بيان مصور لها: "تعلن عن تشكيل غرفة عمليات "الفتح المبين"؛ لقتال الكافرين من الجيش النصيري، والميليشيات الشيعية؛ لتطهير جبهة حلب الجنوبية".

وتوعدت الفصائل: "أعوان النظام، وشبيحاته، بأنهم سيلقون منا ما لقي الذين من قبلهم، من ضرب الرقاب، وشد الوثاق، والإثخان فيهم". (5)

جبهه النصرة في مخيم اليرموك:

أعادت جبهة النصرة نشر مسلحيها في مخيم اليرموك للجئين الفلسطينيين، متهمة النظام والقيادة العامة الجبهة الشعبية بالإخلال ببنود الهدنة المتفق عليها.

وقالت الجبهة في بيان لها إنها نفذت جميع شروط الاتفاق، لكن قوات النظام وقوات الجبهة الشعبية القيادة العامة لم تنسحب إلى المنطقة المتفق عليها، علاوة على عدم التزامهم بإقامة منطقة عازلة ومنزوعة السلاح، بل تمركزوا في عدة مواقع وقاموا بتغييم مواقع أخرى، بحسب البيان الذي لفت إلى اعتقال عشرات المدنيين خلال عملية استلام المعونات، مع منع إدخال المساعدات الغذائية بخلاف ما نص عليه الاتفاق. (4)

اشتباكات في اليرموك:

اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك في شارع الـ 30 وشارع اليرموك بين جبهة النصرة والجبهة الشعبية - القيادة العامة» بزعامة أحمد جبريل.

ودارت اشتباكات بين المقاتلين والقوات الأسدية في حي القدم المجاور لمخيم اليرموك. كما حصلت مواجهات في قدسيا في غرب العاصمة بعد مساعي موالين لإقامة تظاهرة مؤيدة للرئيس بشار الأسد. وقتل مرتقون لوزير العدل نجم الدين الأحمد في مواجهات مع مقاتلين معارضين في دمشق.

وفي حماه سيطر المقاتلون على حاجز العجيب شرق مدينة خان شيخون في ريف إدلب. (3) واشتدت وتيرة المواجهات، صباح اليوم الاثنين، في محيط حاجز جسر الزفة بمدينة الشيخ مسكي، بريف درعا، بين المقاتلين وعناصر الأسد. (5)

مصرع قائد الشرطة في درعا:

قام لواء اليرموك وبالاشتراك مع لواء فالوجة حوران وحراس العقيدة مساء أمس الأحد باغتيال قائد الشرطة العسكرية بمحافظة درعا العقيد كالفين دانيال، بالإضافة إلى مدير مكتبه باسل ناجي غصين ومجند آخر. (5)

الـ 24 ساعة الأخيرة:

ارتفعت خسائر الميليشيات الشيعية في معركة "بيرود"، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة حيث تمكّن المقاتلون من قتل أكثر من 85 عنصراً من الحرس الجمهوري وميليشيا بدر و"حزب الله" ومئات الجرحى بالإضافة إلى إسقاط طائرتين، وتدمر خمس دبابات وجرافة. (4)

جبهه السحل:

استهدفت الجبهة الإسلامية 3 سيارات عسكرية للميليشيات الرافضية على جبهة السحل شمال غرب بيرود، وقتل عدداً من الميليشيات الرافضية ودمرت دبابة وآلية بصواريخ الكونكورس على جبهة السحل شمال غرب بيرود (9)

صواريخ النصرة على بريتال:

أعلنت جبهة النصرة في لبنان يومنا هذا الإثنين مسؤوليتها عن إطلاق مجموعة من الصواريخ على منطقة بريتال في وادي البقاع شرق لبنان.

وقالت جبهة النصرة في بيان لها عبر تويتر "قام أبطال جبهة النصرة في لبنان بفضل الله بإطلاق عدة صواريخ غرداً على أوكار حزب الشيطان في منطقة بريتال ردًّا على مجازر حزب إيران المستمرة، وكانت مجموعة من الصواريخ سقطت بعد ظهر الإثنين، على مناطق في وادي البقاع شرق لبنان، أدت إلى جرح أربعة أشخاص". (10)

استهداف فرع المخابرات الجوية وحاجز الكراج في درعا:

شهد مخيم اللاجئين الفلسطينيين بدرعا اليوم الإثنين اشتباكات بين كتائب المجاهدين وقوات الأسد استخدم فيها الطرفان مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، كما استهدف الثوار فرع المخابرات الجوية وحاجز الكراج في المخيم بقذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة عدد من قوات الأسد.

وأفاد مراسل "مسار برس" أن المجاهدين هاجموا قوات الأسد المتمركزة على الأطراف الغربية للمخيم بالرشاشات، مضيفاً أن الهجوم جاء ردًا على قيام قوات الأسد باعتقال 20 مدنياً بهدف الضغط على المجاهدين من أجل إزالة السواتر الترابية الموضوعة على مدخل المخيم. ودارت الاشتباكات على طريق نوى، ما أسفر عن مقتل 4 عناصر من قوات الأسد (11)

قطع الإمداد:

قطع المجاهدون طرق الإمداد عن قوات الأسد المتواجدة بين تل الجموع وتل الجابية، مستهدفين تحرك قوات الأسد على الطرق الواصلة بين التلتين.

وفي بلدة غرز جرت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على جبهات الصوامع والسجن المركزي وحفظ النظام وحاجز قصاد، حيث استهدف المجاهدون آليات قوات الأسد التي تحاول باستمرار الوصول إلى البلدة، لفك الحصار المفروض على عناصرها. (11)

تحذير من حصار لأحياء حلب والثوار يعززون تواجدهم على جبهة المدينة الصناعية:

حضر ناشطون من "حصار مطبق" على مدينة حلب بسبب التقدم الأخير لقوات الأسد على الجبهة الشرقية للمدينة. وتحاول الجبهة الإسلامية وفصائل أخرى من كتائب الثوار التصدي لقوات الأسد هناك عبر تعزيز تواجدها العسكري إثر تقدمها في المدينة الصناعية بالقرب من الشيخ نجار، ما أدى إلى قطع كافة الطرق الواصلة إلى الأحياء التي يسيطر عليها الثوار باستثناء طريق واحد هو طريق الكاستيلو - الجندول.

وأكّد أبو حمزة القيادي في لواء التوحيد لـ"مسار برس" أن قوات الأسد تهدف من خلال تقدمها إلى فك الحصار الذي يفرضه الثوار على سجن حلب المركزي، موضحاً أن قوات الأسد "لم تحقق تقدماً حقيقياً على جبهة المدينة الصناعية، وإنما عمدت إلى استخدام رافعات ووضع رشاشات عليها، وذلك على تلة الشيخ يوسف، حيث تمكّنت بذلك من كشف الطريق".

وتعود هذه المحاولة هي الثالثة من نوعها لقوات الأسد في سعيها لاقتحام الأحياء التي تسيطر عليها كتائب الثوار في حلب، حيث حاولت منذ شهرين دخول تلك الأحياء عبر حي المرجة قادمة من قرية عزيزة، ثم حاولت مجدداً عبر حي الجزماتي قادمة من اللواء 80، وتأتي هذه المحاولة عبر منطقة الشيخ نجار باتجاه منطقة المناشر وهي الإنذارات. بينما الاشتباكات لا تزال مشتعلة بين المجاهدين وقوات الأسد في كل من أحياء بستان الباشا وسلامان الحلبي وحلب القديمة في المدينة وقرية بلاط وتلة الصبحية في ريفها، بينما يواصل تنظيم دولة العراق والشام انسحابه من مدن وقرى الريف الشمالي باتجاه مدينة الباب وبلدة الرايعي. (11)

قصف الغازات السامة على عدرا:

استهدفت قوات الأسد بلدة عدرا في وقت متأخر من ليل أمس الأحد بالمواد السامة، وقد حاولت قوات الأسد على إثر ذلك اقتحام المدينة، إلا أنهم لم يتمكنوا، وقتل 5 عناصر منهم بالإضافة إلى تدمير آلية عسكرية.

وقصفت قوات الأسد صباح اليوم الإثنين مدينة يبرود بالمدفعية الثقيلة، في حين ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على قرية السحل والتلال المحيطة بها، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى. (11)

سلاح نوعي في القريب العاجل:

استعرض أحمد الجربا مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، نتائج مؤتمر «جنيف 2» و MAVI و تقرير المبعوث الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي إلى مجلس الأمن ونتائج زيارتي الجربا إلى إدلب (شمال غرب) والأردن والمتوقع من اجتماع أصدقاء سوريا المقرب، وفق بيان لـ «الائتلاف»، الذي أشار إلى قول الجربا بعد عودته من الأردن أن «السلاح النوعي سيتدفق على (المقاتلين) في القريب العاجل إلى أن حرر كامل أراضي سوريا من نير النظام (السوري) الفاسد المجرم». (3)

استعاناً الأسد بميليشيا بدر:

قال الائتلاف السوري "إن استعاناً بشار الأسد بميليشيا حزب الله الإرهابي في البداية، شكلت الإرهابيات الأولى لاقتراب أجله العسكري، التي يحاول خلاله قمع الإرادة الشعبية. وانطلاقاً من ذلك، فإن استعاناً قوات الأسد وميليشيا نصر الله بعصابات بدر العراقية، والتي أنتت اليوم لمساندتهم في بيروت التي اعتبرها نصر الله معركته الحاسمة، يعني أن الواقع العسكري لكلا الطرفين أمسى على حافة الهاوية، وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الانهيار. ولا بد أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات عاجلة، لردع الأسد عن استيراده للإرهاب والمافيات الطائفية، والتي يقتل بواسطتها العزّل من السوريين". (8)

سارة: عدم الرد على الاحتلال ليس بالجديد:

لم يستغرب عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري فايز سارة في تصريح سابق لمكتب الائتلاف الإعلامي من "تخاذل ميليشيا حزب الله الإرهابي، بالرّد على الهجمات الجوية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، وقال: "إن عدم الرد على قوات الاحتلال من جانب الميليشيا الإرهابية لحزب الله، ليس بالجديد، فسياسة التخاذل والخنوع بحجة الحكمة السياسية، هي سياسة انتهتها، نظام الأسد طيلة فترة حكمه المستبد للشعب السوري"، وأردف سارة "إلا أن الغريب بالأمر أن ميليشيا حزب الله، لم تستذكر حتى بتصرّياتها السياسية اختراق السيادة الوطنية، والتي طالما ادعى أن مشروعية وجوده وتسويقه في لبنان، هو من أجل الحفاظ عليها".

وزاد سارة "إن هذه الضربات الإسرائيلي المتكررة، تعرّي جميع ادعاءات المقاومة التي تعتمد عليها ميليشيا نظام الأسد وحزب الله في تسويق أجندتها السياسية داخل المنطقة". (8)

نظام الأسد:

الظروف الحالية جيدة جداً لإجراء الانتخابات:

قالت بيثنة شعبان في لقاء مع قناة الميادين المؤيدة للأسد الليلة الماضية إن الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المحدد وسيفتح باب الترشح لأقطاب المعارضة وستحصل الأمور بشكل دستوري وقانوني وشفاف ولا داعي للقبول بإشراف دولي فلدينا مصداقية ولا نقبل بالتدخل لأن التشكيك سيحصل مهما فعلنا.

وأضافت شعبان إننا نرى بأن الظروف الحالية جيدة جداً ولا تستدعي تأجيل الانتخابات إلا إذا حصل شيء خارج عن الإرادة في المستقبل (13)

بلدة السحل والعقبة:

أعلن النظام الأسد عن استعادته "ال الكاملة" لبلدة السحل شمالي مدينة بيروت بمنطقة القلمون جنوب سوريا، حسب وكالة

الأنباء الرسمية (سانا).

وذكرت الوكالة، نقلًا عن مصدر عسكري، لم تحدد، أن وحدات من الجيش أحكمت سيطرتها الكاملة على بلدة السحل شمال يبرود ومنطقة العقبة في القلمون بريف دمشق، كما نوه المصدر إلى أن تلك الوحدات أحرزت أيضًا تقدماً في منطقة مزارع رima القريبة من يبرود. (10)

بان كي مون يجافي الحقيقة:

قالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية إنه من المؤسف أن نسمع من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كلاماً يجافي الحقيقة ويبعد عن الموضوعية حول الأوضاع الإنسانية في سوريا وأداء وفد الجمهورية العربية السورية في مؤتمر جنيف مشيرة إلى أنه كان جديراً بالأمين العام أن يؤكد على السعي لمعالجة جذور المسألة السورية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له الجمهورية العربية السورية. (13)

الوضع الإنساني:

أونروا تدعو للسماح بالمساعدات:

قال كريس جونييس، الناطق باسم "أونروا"، إن "الوكالة التابعة للأمم المتحدة لم تتمكن من توزيع حصص الطعام في اليرموك أمس، ودعت كل أطراف الصراع إلى السماح فوراً باستئناف عمليات توزيع المساعدات". وقال: "أونروا مازالت قلقة للغاية في شأن الموقف الإنساني البائس في اليرموك ومن أن زيادة التوترات واللجوء إلى القوة المسلحة عطلاً جهودها لخفيف محن المدينيين". وطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الشهر الماضي كل الأطراف بـ"السماح بدخول المساعدات الإنسانية". (3)

عودة تفاصية للأهالي:

عاد بعض أهالي معصمية الشام جنوب غربي دمشق إلى مدينتهم لتفقد منازلهم، مستفيدين من حال الهدوء فيها منذ التوصل إلى هدنة بين النظام السوري ومقاتلي المعارضة قبل أسابيع، بعد قصف وحصار لأكثر من عام. وأشار ناشطون إلى أنه تم أمس فتح معبر ببيلا بعد إغلاقه مدة أربعة أيام وسمح لأهالي بلدات ببيلا ويلدا وبيت سحم بالخروج عبره. ولا يسمح نظام الأسد بخروج أحد غير أهاليها حسراً. (3)

بدء حملة لتلقيح 10 ملايين طفل ضد شلل الأطفال:

أعلنت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بـ"بدء حملة لتلقيح 10 ملايين طفل ضد شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط بعد الكشف عن إصابات في سوريا". وقالت ماريا كاليفيس، المديرة الإقليمية لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قولها أن "التحديات في سوريا أكثر من غيرها من البلدان، ولكن التلقيح الطريق الوحيد الذي يمكننا من ضمان الحماية الملائمة للأطفال في جميع أنحاء المنطقة ضد هذا المرض الرهيب".

وبدعت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في التاسع من ديسمبر الماضي إلى تسهيل الوصول لـ2,2 مليون طفل في سوريا من أجل تطعيمهم ضد شلل الأطفال.

وتسعى يونيسف إلى تقديم عشرة ملايين جرعة من لقاح شلل الأطفال للسوريين خلال الأشهر المقبلة، وقد وصلت أول شحنة وهي تضم مليوني لقاح إلى دمشق في 29 نوفمبر الماضي. (4)

معاناة اللجوء:

قال لاجئون سوريون عبروا إلى الأراضي الأردنية عبر أحد المنافذ غير الشرعية بين البلدين، إن سماكة مركبات سوريين

وعناصر من "الجيش الحر" تقاضوا منهم مبالغ خيالية لمساعدتهم للوصول إلى أراضي المملكة.

وأوضح عدد من اللاجئين ممن عبروا نقطة الحدود الأردنية غير الشرعية مع سوريا (الحدالات) التابعة لمدينة الرويشيد الكائنة في شمال شرق المملكة، ليونايد برس إنترناشونال، إن "تجاراً وسماسرة مركبات سورية يعملون في مدينة درعا جنوب سوريا بالتعاون مع الجيش الحر تقاضوا منها مبالغ خيالية مقابل إيصالنا إلى أقرب نقطة للحدود السورية بالمركبات ومنها إلى الأراضي الأردنية".

وأشاروا إلى أن "المركبات السورية التي كانت تحملنا لأقرب نقطة في الحدود السورية باتجاه الأراضي الأردنية كانت تسير بحماية الجيش الحر وبعد ذلك نسير مشيا على الأقدام لمسافات تمتد لساعات طويلة".

وقال لاجئ سوري من مدينة حلب شمال سوريا، "دفعت إلى سوريين مليون ليرة سورية مقابل نقل عائلتي المكونة من خمسة أشخاص و15 آخرين من أقربائي، إلى الأراضي الأردنية". (10)

المواقف والتحركات الدولية:

لقاء مرتفق بين بان ولافروف والإبراهيمي بجنيف:

أكّدت وكالات أنباء روسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيلتقي اليوم بجنيف كلا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمبعوث العربي والأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي، وذلك خلال جلسة لمجلس حقوق الإنسان. ولم تورد الوكالات تفاصيل أخرى عن هذا اللقاء المرتفق الذي يأتي بعد أيام قليلة من الإعلان رسمياً عن فشل مفاوضات جنيف.2.

وأتهمت أطراف دولية بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا النظام السوري بإفشال محادثات جنيف2، بينما اعذر الإبراهيمي للشعب السوري عن فشل المفاوضات. (2)

انتهاكات لا يمكن تخيلها:

في كلمة له خلال افتتاح الجلسة الـ 25 لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في جنيف، أوضح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أن "كافّة الأطراف في سوريا مارست انتهاكات لحقوق الإنسان لا يمكن تخيلها"، على حد تعبيره. وأكد أن أعضاء مجلسي "حقوق الإنسان" و"الأمن" الدوليين يقع على عاتقهم إنهاء الحرب الدموية في سوريا، وتوفير إمكان "مساءلة قوية".

وذكر الأمين العام أنه لا يمكن القبول بـ "محاصرة الشعب، وقتل الناس عبر تجوييعهم، وإلقاء البراميل المتفجرة، واستخدام غيرها من أسلحة الإرهاب دون تمييز". (3)

مدير مكتب الإبراهيمي في سوريا يطلب إعفاءه من مهامه:

طلب الدبلوماسي مختار لمني، مدير مكتب الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي في دمشق، إعفاءه من مهامه، بحسب ما أفاد متحدث باسم الأمم المتحدة في سوريا وكالة فرانس برس اليوم الإثنين.

وقال المتحدث خالد المصري إن "السيد مختار لمني قدم طلباً لإعفائه من مهامه، ولم يقدم استقالته". ولم يوضح المصري أسباب الخطوة، أو ما إذا كان الطلب قد قبل.

وتولى لمني مهامه في أيلول/سبتمبر 2012، بعد تعيين الإبراهيمي مطلع الشهر نفسه مبعوثاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، خلفاً للأمين العام السابق للمنظمة الدولية كوفي أنان. (6)

روسيا والصين حيّلنا العالم عن حماية السوريين:

اتهّمت هيومن رايتس ووتش كل من روسيا والصين بتحييد مجلس الأمن الدولي عن اقليم بأية خطوة في سبيل إيقاف جرائم

وأكّدت هيومن رايتس ووتش، في تقريرها العالمي 2014، أنّ سياسة نظام الأسد في شن الحرب عن طريق قتل المدنيين؛ قد أدت إلى أهوال شهدها عام 2013، لكن لم تؤدّ لما يكفي من ضغوط من قادة العالم لإنهاء الفظائع ومحاسبة الجناة. وقال كينيث روث، المدير التنفيذي لـ هيومن رايتس ووتش: "رغم التزايد السريع في معدلات القتل والانتهاكات المرهقة، فقد حيّدت روسيا والصين مجلس الأمن الدولي ومكّنتا قوات النظام من قتل مزيد من المدنيين السوريين. ومع بدء محادثات جنيف 2، بفرص غير واضحة للنجاح، فمن الواجب ألا تكون هذه الفرص غير الواضحة أحد المبررات لتفادي التحرك لحماية المدنيين السوريين. إن الأمر يتطلّب ضغوطاً حقيقة من أجل وقف القتل والسماح بتوصيل المساعدات الإنسانية التي يحتاجونها للاستمرار على قيد الحياة". (8)

آراء المفكرين والصحف:

إلى أين تقود أخطاء بوتين الكارثية؟

تحدث مجلة العصر عن بوتين وسياساته التي تسبّب لروسيا الدمار الاقتصادي إضافة إلى خسارة روسيا لشعبيتها بسبب دعمها لأبغض أنظمة الحكم إجراماً

نص المقال:

أعادت روسيا تماسك اقتصادها ومجتمعها، وبعثت روحها القومية التي وصلت للحضيض بعد فقدانها لإمبراطوريتها عقب انهيار الاتحاد السوفييتي، الذي استمر بالتمدد بخطاء "أعمى" أخفى نزعة قومية توسيعية، تعيد إحياءها حالياً "القيصرية البوتينية" في مواجهة دول شرق أوروبا والقوقاز المتوجهة غرباً، بعد معاناتها الطويلة في "سجن الشعوب" الروسي التي لم تمح من مخيلة شعوبها بعد، بحثاً عن فرصتها للمزيد من الديمقراطية والتقدم والتنمية والأمن خارج الهيمنة الروسية. ولكن إلى أي مدى نهضت روسيا؟

بالتأكيد ليس إلى حد عودتها دولة عظمى، كما أثناء الحرب الباردة، حسب العديد من المراقبين. وقد ساعد على النهوض مجدداً فتح أسواقها للاستثمارات الخارجية، وارتفاع الأسعار العالمية للغاز والنفط، التي أعطت روسيا دخلاً مكناها من تسديد معظم ديونها وتوفير فائض لتحديث صناعاتها وخاصة العسكرية.

الصراع التناحري السابق بين نظام رأسمالي وآخر اشتراكي ما عاد وارداً. وإذا كانت أوروبا تعتمد على روسيا بتزويدها بقسم من احتياجاتها للغاز والنفط، فإن روسيا بحاجة ماسة للاستثمارات الغربية التي لا يمكن أن ترحل لأماكن أكثر استقراراً إذا استمر تدخلها في محيطها، كما كان يحدث في العهد البريجنوفي خاصّة، عندما أعلّن أن سيادة دول المعاشر الشرقي "محدودة"، ويحق لروسيا أن تتدخل لتمكّن أي تغيير يخرجها عن السيطرة كما حدث في ثورة المجر عام 1956 والانتفاضة البولونية 67 والثورة التشيكية 68 التي سميت ربيع براغ، وثورة تضامن البولونية 81، من ضمن إرث تاريخي طويل في قمع ثورات أوروبا الغربية نفسها.

لكن روسيا قبلت، في عهد "القيصر" بوتين الممتد منذ 14 عاماً، بتحفظ وامتعاض توسيع حلف الناتو في القوقاز وشرق أوروبا ليضم معظم دول حلف وارسو المنهار، ما ترك روسيا خارج الحلف شبه معزولة.

لكنها اعترضت بقوة على مشروع ضم جورجيا وأوكرانيا. فتدخلت عسكرياً في جورجيا عام 2008، وهي الآن أمام احتمالات اضطرارها لإرسال قواتها لإعادة سيطرتها على أوكرانيا بعد أن أسقطت الانتفاضة الشعبية الحكومة الأوكرانية الموالية لها.

قد تتطور المواجهة بين روسيا والغرب مستقبلاً لتعود الحرب الباردة من جديد، لكن الدلائل لا تشير إلى إمكانية استعادة النفوذ الروسي، كما كان في العهد السوفياتي، فهناك حدود للقدرة الروسية.

انتفاضة أوكرانيا أثبتت أن الخروج من سجن الشعوب الروسي مسألة معقدة تتم على مراحل، فقد استقلت أوكرانيا عن روسيا شكلًا في العام 1991، إلا أنها لا تزال بعيدة عن كسب استقلالها التام لتشابك العوامل الاقتصادية والسياسية والاثنية والإستراتيجية، التي احتاجت لانتفاضة أخرى في 2004 - الثورة البرتقالية - لتليها انتفاضة الراهنة من أجل ديمقراطية أوسع وللخروج من الهيمنة الروسية والقضاء على فساد الحكومات المتعاقبة المنتفعه من بيع القطاع العام ومن عملية التنمية الواسعة.

روسيا بوتين لن تترك أوكرانيا تذهب في حالها، وهي الآن بين خيار التدخل العسكري المباشر وبين الاعتماد على أنصارها من القوميين الروس - حوالي 20% من سكانها 46 مليون - الذين بدأوا التحرك المسلح في القرم أو الوسيطين في نفس الوقت. ولا يستبعد تطور الصراع أن يؤدي لانقسام أوكرانيا.

يرى محللون أن روسيا لا تبدي حرصاً على وحدتها لمصالحها الكبيرة فيها الاقتصادية والعسكرية خاصة. وهي إنْ خيرت فقد تفضل خسارة نصف أوكرانيا بدل خساراتها كاملة إنْ فشلت في إعادتها للحضير الروسية. لكن من المؤكد أنها لن تتمكن النظام الجديد الذي أعقب الانتفاضة من الاستقرار.

ففي سوريا نجحت في الحفاظ على النظام الاستبدادي السوري حتى الآن، إلا أنها خسرت سمعتها العالمية، حيث أدينـت كـدولـة تـدعم أـبشع الأـنظـمة المـتوـحـشـة فـي عـالـم الـيـوـم.

ويرون أنها لا تستطيع تقديم تنازلات حقيقة في سوريا مقابل توسيع استعادة هيمنتها على أوكرانيا. فكما إن أوكرانيا أهم لديها من سوريا، فإن أوكرانيا نفسها أكثر أهمية للغرب أيضاً من سوريا. لذلك ستستمر في محاولة عدم الخسارة النهائية في كل منها.

غير أن الزلزال الأوكراني في الحديقة الخلفية لروسيا، حسب هؤلاء المحللين، لا يؤثر في حساب الربح أو الخسارة، فقط، ولكنه أيضا خطرا يهدد نظام بوتين نفسه، إذ يهدد باندلاع الانتفاضة الروسية من جديد ضد "القيصر" بعد أن نجح في قمعها عندما هب مئاتآلاف الروس للاحتجاج على توليه الرئاسة للمرة الثالثة في العام 2012.

إذ إن إفلات دولة مهمة مثل أوكرانيا من القفص الروسي واتجاهها نحو الديمقراطية والازدهار الاقتصادي سيحرض بشكل كبير الشعب الروسي على الانتفاض في وجه حكومته المستبدة الراهنة.

فإذا حدث ذلك يصبح على "القيصر" أن يواجه ثلاثة انتفاضات في سوريا وأوكرانيا وروسيا!! فهل سيتمكن من إخمادها جميعاً؟ الكثيرون يشكرون في ذلك. (14)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة الأسد (قبل الله عباده في الشهداء) (12)

إبراهيم محمد القفه - ريف دمشق - حرستا

أحمد عصام البasha - ادلب - بنش

أحمد عمر العمقي - حلب - تقاد

حسام على سيمانو - اللازقية -

اللazine - عادين صدري حسين -

خالد خضر الحمد - حمص - دير بعلبة
خلف العبد العبيان - دير الزور - الدحلة
زيد الحموي - ادلب - بنش
زيد عبد الكريم خرزوم - ادلب - كلالي
طعمة أحمد المهدي - درعا - انخل
عايد خطيب - ادلب - كلالي
عبد الله أحمد الفهد - دير الزور - بلدة خشام
عبد الله محمود السبيع - حماه - كريناز
عبد الله محمود كروش - حماه - سوران
عبد الله موسى الفاعوري - درعا - الشيخ مسكن
عبد الملك جاسم التبان - دير الزور - العشارية
عبدو حسين العباس - ادلب - معصران
عمر فريد الشحمة - درعا - بصرى الشام
فصيل خليل البطين - درعا - نوى
ماجد محمد عقلة الشنبور - درعا - طفس
 Maher اسماعيل السويدان - درعا - الصنمين
مأمون السيبيري - درعا - محجة
محمد الأحمد - حلب - السفيرة
محمد أحمد الدبيبي - ادلب - معرة النعمان
محمد طرعيل - حلب -
محمد وليد خطيب - حلب - تل رفعت
محمد ياسين العمر - حماه -
محمود أبو المنتصر - حلب - السفيرة
مصطفى عدنان السعود المقداد - درعا - نوى
صعب عبد الكريم خرزوم - ادلب - كلالي
مظفر السنور - دير الزور -
ناصر الشبلي الفاعوري - حمص -

المصادر:

- 1- الهيئة العامة للثورة السورية
- 2- الجزيرة نت
- 3- الحياة اللندنية

- 4- العربية نت
- 5- الدرر الشامية
- 6- رأي اليوم
- 7- الشرق الأوسط
- 8- الائتلاف السوري
- 9- الجبهة الإسلامية
- 10- القدس العربي
- 11- مسار برس
- 12- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
- 13- دام برس
- 14- مجلة العصر

المصادر: